

قراءة في ميزانية التنمية البشرية

# أضخم ميزانية في تاريخ المملكة.. والكرة في ملعب التنفيذ والقضاء الخاص



ميزانية تاريخية

أصبحت مفتوحة بالكامل والمفاضلة لأسباب غير الكفاءة أصبحت الآن تعتبر مخالفة قانونية بحكم أنظمة وقوانين منظمة التجارة العالمية والكل يرغب ويتمنى الحصول على جزء من هذه العوائد التي سوف يستفيد منها القطاع الخاص. بكل الصق تسمى التوزيع للجميع من خلال التماسك والتكاتف لتحقيق الآمال والطموحات ولا ننسى أننا لم نعد وحيدون ومعزولين عن باقي العالم وعلينا أن نكون

التنفيذ على التنفيذ والتنفيذ وكذلك على المقصرين والمميزين في أعمالهم سواء على المستوى الحكومي أو الخاص. كما يلاحظ من خلال هذه الميزانية أن هناك مسؤولية كبيرة تقع على عاتق القطاع الخاص أيضاً لا تقل عن المسؤولية التي على عاتق المسؤول الحكومي حيث ينتظر القطاع الخاص مليارات سوف تصرف على مشاريع ضخمة وكبيرة سوف يكون هو المستفيد الأول منها كما أن صناديق

لا تتركز على التنفيذ والتنفيذ وكذلك على المقصرين والمميزين في أعمالهم سواء على المستوى الحكومي أو الخاص. كما يلاحظ من خلال هذه الميزانية أن هناك مسؤولية كبيرة تقع على عاتق القطاع الخاص أيضاً لا تقل عن المسؤولية التي على عاتق المسؤول الحكومي حيث ينتظر القطاع الخاص مليارات سوف تصرف على مشاريع ضخمة وكبيرة سوف يكون هو المستفيد الأول منها كما أن صناديق

## \* نبيل عبدالله المبارك

والتي لا تغفل رغبة من باقي الأجهزة التنفيذية ولكن من خلال الشفافية المزمرة للشمع واستغلال الجانب الإعلامي للتنفيذ والمحاسبة المقصرين. فالإعلام يجب أن يكون لاعباً أساسياً في التنمية الاقتصادية

يمكنون إلا شهادة تقول أنهم حصلون على شهادة كذا وكذا من جهة كذا وكذا، وبالذات فيما يخص المعاهد والكنيات العامة والخاصة هي بحاجة إلى فكر جديد يستطيع أن يركز على أننا بحاجة إلى كفاءات وطنية وليس أعداد خريجين يشكون ضغطاً على الدولة والمجتمع بإيجاد عمل. وفي هذا السياق فإن أكثر ما يلفت الانتباه أن خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وراحه وعندما خاطب الوزراء بأن المسؤولية عليكم الآن للتنفيذ، أكد على أن جزءاً كبيراً من مشكلة تحقيق الأهداف هي بسبب التنفيذ وليس الرؤية والتخطيط. أقول نعم الكرة في ملعب مسؤولينا التنفيذيين جميعهم لتحقيق التنمية الكيفية الكمية. ولقد مرنا بظفرة سابقة وإن لم تكون في نفس مستوى الحالية من حيث الأسعار الجارية وليس الحقيقية. وحققت تنمية جيدة ولكن كان لدينا تجارب فاشلة كثيرة كان يمكن تلافيها ويجب أخذ العبرة من أسباب الفشل فيها، كما أن أحد عوامل الفساد والتي يمكن أن تنخر في جسد الميزانية وخطط تنفيذها هي البيروقراطية. اعتقد أن الاستنتاج الذي يمكن أخذه من كلمة خادم الحرمين الشريفين هو أن الرؤية موجودة ومحددة ويصعب التنفيذ، والذي إذا لم نعهده مزيداً من الاهتمام والمراقبة الحقيقية ليس فقط من خلال أجهزة الرقابة الحكومية

مصاريص ومخصصات أخرى متنوعة وكبيرة ولكن أضخم أن الجزء الأساسي المشكل للاقتصاد خلال الفترة القادمة هي الثلاثة عناصر المشار إليها وهي التعليم والصحة ودعم القطاع الخاص ليس الدعم المباشر ولكن من خلال إعطائه الفرصة للمنافسة والحصول على عوائده من تلك النفقات حسب وبشروط الكفاءة. ويمكن ملاحظة أن الصرف في هذه الميزانية ركز بشكل واضح على العنصر البشري وليس على غيره وكذلك على المشاريع التي سوف تولد إيرادات بشكل مستقل وليس الصرف الذي لا يولد له. إذاً الفكرة أن ما يصرف اليوم يجب ويفترض أن يولد عوائد على الدولة والاقتصاد مما يكفل الاستمرارية.

هذه الميزانية أرقام لم تعود عليها حيث بلغت الإيرادات الفعلية نحو ٥٥٥ مليار ريال والمصروفات الفعلية نحو ٣٤١ مليار ريال مما يعني أن الفائض الفعلي الذي يوجد في حسابات الدولة بلغ نحو ٢١٤ مليار ريال وسوف تخفف الدين العام إلى مستوى ٤٧٥ مليار ريال ويمثل نحو ٤٢ فقط. كما قدرت إيرادات العام المالي الجديد بنحو ٣٩٠ مليار ريال وقدرت المصروفات بنحو ٣٣٥ مليار ريال مما يعني أن الفائض المتوقع سوف يكون في حدود ٥٥ مليار ريال. والفرق كما يمكن استنتاجه بين الإيرادات الفعلية والإيرادات المقدرة هو نحو ٢٧٥ مليار ريال نتيجة الاحتفظ في الموازنة التي وضعت العام الماضي لأسعار البترول كما هو معلوم. ولا أربح في الدخول في تفاصيل هذه الميزانية حيث أوضح جميع وسائل الإعلام هذه الأرقام وتوزيعها وآليات صرفها. ولكن وكما هو واضح من العنوان محاولة لقراءة لما بين السطور وكيف سوف تدير هذه الميزانية وجه المملكة. وأهم معالم هذه الميزانية أنها ركزت بشكل واضح على ثلاث نقاط رئيسية وهي التعليم وخصص له أكثر من ٦٠ بليوناً ٨٧.٣ مليار ريال من الميزانية والصحة واستحوذت على ما يقرب من ١٠ بليوناً بما يعادل ٣١ مليار ريال. فيما بلغت الأموال التي سوف تدفع لصناديق التمويل نحو ٢٥ مليار ريال ونسبة ٧.٥٪ طبعاً هناك

# الآن العيسى في التخصصي



شركة عبد اللطيف العيسى للسيارات



## سارع بالزيارة... فقد تربع سيارة!



مقاطعة العيسى في معرض التخصصي، سيارة شيفروليه سيارك يقدمها هدية لزوار المعرض، فقط عليك الاشتراك للدخول في السحب.

المطرق الدائري الشمالي: ٣٧٥٥٠٠٠ • المزر - شارع الجامعة: ٤٠٢٨٠٣٨ • السلمانية: ٢١٧٧٧٧٧ • التخصصي: ٤٦٠٨٨٠٧ • www.alissa-cars.com

## باحمدان: الميزانية تعكس استمرار نهج الحكومة في دعم الأنشطة الاقتصادية

مجلس إدارة البنك الأهلي أن ميزانية المملكة لعام ٢٠٠٦ جاءت لتعكس استمرار نهج الحكومة في دعم الأنشطة الاقتصادية وخفض الدين العام حيث قدرت النفقات بقراءة ٣٣٥ مليار ريال وكانت أعلى من التقديرات الأولية لميزانية عام ٢٠٠٥ بحوالي ٢٠٪ والتي بلغت ٢٨٠ مليار ريال.



عبدالله باحمدان

ولفت إلى أن من أبرز الملامح الإيجابية للميزانية هو القدر الكبير الذي خصص للإنتاج الأجنبي بنحو ٣٨٪ من إجمالي النفقات أو بحوالي ١٢٦ مليار ريال، ولذا من المرجح أن يؤدي تخصيص مبلغ بهذا الحجم في مشاريع جديدة لعام ٢٠٠٦ في الاستثمار في إتاحة العديد من الفرص لمقاولي الإنشاء في

## ميزانية التنفيذ لا التأجيل

وقد كانت الرعاية الدائمة للتعليم وخاصة التعليم العالي ولا تزال تهدف إلى اكتساب الميادين التي أحدثت ما تم التوصل إليه في مجال العلوم والمهارات الحديثة التي يحتاج إليها خريجو الجامعات بشكل خاص والوطن بشكل عام، ومن ثم فقد تم توجيه اعتماد جزء كبير من الإعتمادات التعليمية نحو الابتعاث بشقيه الداخلي والخارجي وخاصة في التخصصات المهمة بالمجالات النادرة بهدف بناء جيل من الكوادر العلمية يجيد استخدام التقنيات الحديثة ويساعد في إعداد الأجيال اللاحقة ورفع معدلات السعودة في مجالات التقدم والعلوم، وهذا من شأنه أن يلعب دوراً أساسياً في تعزيز التعليم ليكون في مستوى الطموح المطلوب في مواكبة احتياجات التنمية ومتطلبات سوق العمل، إذ إن التسليح بالابتعاث والعلم هو القاعدة التي تبنى عليها الأمم الكبيرة.

وفي هذا الإطار تبرز استراتيجية حكومتنا الرشيدة التي تولي التنمية البشرية أهمية خاصة عبر قنوات عديدة أهمها الدعم المستمر الذي يلقاه قطاع التعليم بصفة عامة والعالي بصفة خاصة والتعليم البنات على الوجه الأخص من اهتمام مستمر ينمو عاماً بعد عام ويتزايد سنه بعد أخرى، وتأتي التخصصات التعليمية في ميزانية الإنماء والازدهار هذا العام والتي بلغت ٢٦٪ من الميزانية العامة لتبرهن على إيمان القيادة بأهمية رفع مستوى تعليم وتدريب ابنائنا وبنائنا لتمكينهم بحول الله وتوفيقه من المساهمة في مواصلة بناء وطننا العالی والمحافظة على مكتسباته.

لحل أول ما يلفت النظر في ميزانية الإنماء والازدهار لهذا العام والتي بلغت إيراداتها (٣٣٥ مليار ريال) باعتبارها الأعلى بتاريخ ميزانيات المملكة - هو تأكيد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله على أهمية متابعة وتنفيذ المشاريع التنموية المرتبطة بحاجة الناس أولاً دون تأخير، وهو إحسان جسده الاهتمام الكبير بوضع الخدمات العامة موضع التقدير والاهتمام بما رصد لها من نفقات تؤكد هذا الالتزام وتقويه.

## العطية: الميزانية الجديدة تعكس مرحلة من مراحل الازدهار والتطور

كتبت - عبدا الرحمن العرش، أوضح علي بن سليمان العطية المستشار والمصرف العام على الإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية بوزارة التعليم العالی بأن ميزانية الخير والنماء لهذا العام تؤكد على قوة الاقتصاد السعودي وعشاقته مشيراً بأنها تعكس مرحلة من مراحل الازدهار والتطور التي تعيشها مملكتنا الحبيبة في كافة المجالات التنموية وقال العطية بأن التخطيط السليم لحكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ونموه وتي عهد الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز - حفظهم الله - أدت إلى هذه النتائج الإيجابية التي تلامس حاجات المواطنين سواء من ناحية تطوير الخدمات أو الاهتمام بمشاريع البنية التحتية أو الرفع من المستوى المعيشي لأبناء هذا الوطن العالی، وقال العطية بأن اعتماد سبعة وخمسين مليار ريال في الميزانية الجديدة لقطاع التعليم العام والتعليم العالی والتفني يؤكد اهتمام القيادة بأبنائها وبنائها وتوفر كافة سبل العلم والمعرفة والتدريب لتأهيلهم وتطوير قدراتهم



علي العطية

وأكد العطية بأن الوزارة سوف تطرح عددا من المشاريع وترسيبها في زمن قياسي حيث إن الوزارة قطعت شوطاً في إعداد التصاميم وقد تم طرح بعض المشاريع في مناسبات عامة. واختتم العطية تصريحه مشمناً الدعم الكبير والمتابعة المستمرة التي يلقاها التعليم العالی من معالي وزير التعليم العالی الدكتور خالد بن محمد العنقري، متمنياً المزيد من التطور والنمو لهذا الوطن العالی في ظل قيادةنا الرشيدة.

# مطعم ومقهى النخبة

## أفخم وأكبر مطاعم الرياض

يقدم العروض الخاصة البوفيه المنوح (٧٩ ريالاً شاملاً الضمة) للأطفال دون ٨ سنوات مجاناً

أربعاء: عشاء خميس وجمعة: عشاء وعشاء في الأجواء العائلية المميزة أصناف شرقية وغربية وبحرية وشعبية إضافة إلى تولىفة رائعة من المشويات والحلويات المميزة إلى جانب قائمتنا المميزة: اختياركم للغداء والعشاء من قائمتنا الغنية من المأكولات المتنوعة وقسم الكوفي شوب والذي يقدم لكم أكثر من ٦٠ صنف من القهوة بأنواعها الحارة والباردة وأصناف رائعة من العصائر والكوكيتيلات والحلويات والآيس كريم

لمناسباتكم القاعات الخاصة

قاعات فاخرة الضخامة متنوعة التصميم ومناسبة لمختلف الأعداد

- قاعة الجوهرة ٤-٢ شخص
- قاعة الورد ١٥-١٠ شخص
- قاعة النخيل ٨-٦ شخص
- قاعة الرياض ٥٠-٢٠ شخص

توفر جلسات خاصة بالعائلات الكبيرة

طريق التخصصي شمال تقاطع طريق الملك عبدالله - بجانب إسكان وزارة الخارجية للحجز والاستعلام ٤٧٠٧٤١٧ - ٤٧٠٧٤٢٧ - ٤٧٠٩٤٩٩٩٩